الذكاء اللغوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى عينة من طلبة التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في مدينة درعا

سارة محمد خير المنزل* **معمر الهوارنه****

ملخص البحث

هدف البحث إلى: (1) تعرف مستوى الذكاء اللغوي لدى أفراد عينة البحث في مدينة درعا، (2) تعرف العلاقة الارتباطية بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى أفراد عينة البحث، (3) كشف الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث وفق متغيري الجنس والصف، (4) التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الذكاء اللغوي لدى أفراد عينة البحث، (5) تكونت عينة البحث من 367 طالباً وطالبة من طلبة التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في مدينة درعا.

وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: (1) مستوى الذكاء اللغوي لدى أفراد عينة البحث كان متوسطاً، (2) هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي في اللغة العربية، (3) هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلبة على مقياس الذكاء اللغوي تبعاً لمتغير الجنس، وهذه الفرق لصالح الإناث، (4) هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابة الطلبة تبعاً لمتغير الصف الدراسي، وهذه الفرق لصالح الصف الأعلى في بعدي المقياس وفي الدرجة الكلية (5) يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية من خلال بعدي الذكاء اللغوي (الإدراك السمعي، التعبير اللفظي) والدرجة الكلية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء اللغوي، التحصيل الدراسي.

* طالبة ماجستير في قسم علم نفس النمو – جامعة دمشق. sarahalmnzel@gmail.com

** أستاذ دكتور في قسم علم نفس النمو – جامعة دمشق. moammar76@hotmail.com

Linguistic intelligence and its relationship to academic achievement in the Arabic language for a sample of basic education students (Second cycle) in the city of Daraa

Sara Mohamd kear Almonazel* **Moamar alhaoarnah****

Abstract

The aim of the research is to:

(1) The level of linguistic intelligence of the members of the research sample in the city of Daraa is known. (2) The correlation between linguistic intelligence and academic achievement in the Arabic language is known among the subjects of the research sample. (3) Detecting the differences between the mean scores of the research sample according to the variables of sex and grade. (4) Prediction of academic achievement through the linguistic intelligence of the members of the research sample.

The research sample consisted of 367 students of basic education (second cycle) in the city of Daraa.

The research reached the following results: (1) The level of linguistic intelligence of the members of the research sample was average. (2) There is a statistically significant correlation between linguistic intelligence and academic achievement in the Arabic language. (3) There is a statistically significant difference between the averages of students' answers on the scale of linguistic intelligence according to the gender variable, and this difference is in favor of females. (4) There is a difference of statistical significance between the averages of the students 'response according to the variable of the grade level, and this difference is in favor of the higher grade in the two dimensions of the scale and in the total score. (5) You can predict academic achievement in the Arabic language through the two dimensions of linguistic intelligence (auditory perception, verbal expression) and the overall degree.

Keywords: Linguistic intelligence, Academic achievement.

*Student in the Department of Developmental Psychology College of Education in Damascus

**Prof. Dr. In the Department of Developmental Psychology e at College of Education in Damascus

المقدمة:

حظي الذكاء بأهمية كبيرة في علم النفس منذ فترات طويلة من قبل العلماء والباحثين النفسيين والتربويين، إذ تم تناوله من نواحٍ متعددة ومتنوعة في مختلف القراءات والدراسات والبحوث، وقد تم تناول الذكاء على أنه القدرة على التكيف أو التوافق مع المواقف الجديدة أو القدرة على التفكير، أو القدرة على التفاعل الاجتماعي أو غيرها، ويرجع السبب في هذا التناول المتنوع لموضوع الذكاء إلى ارتباط الذكاء بأساليب السلوك المختلفة كمظاهر السلوك الناجح، والقدرة على التفاعل الاجتماعي، ومظاهر النشاط العقلي الإنساني المتعدد كالتعلم والتذكر والتفكير (النجار، 2016، 15).

وتعمل معظم الدول على تطوير برامجها التعليمية والعمل على إيجاد المواطن المفكر المبدع القادر على التعامل مع الحياة بسلام ونجاح، فالتفكير لا ينفصل عن الذكاء والإبداع؛ حيث أنها جميعاً قدرات متداخلة يفسر أحدها الآخر، لذا يجب أن تقدم الموضوعات بطرائق متنوعة، وباستخدام أنشطة وأساليب تتناسب مع ذكاء الطلبة.

وأحد أهم أنواع الذكاءات المتعددة في نظرية جاردنر هو الذكاء اللغوي الذي يختص بقدرات الفرد اللغوية، فالذكاء اللغوي هو القدرة على استخدام اللغة للتعبير عن النفس والأفكار والتواصل والإقناع والتحفيز وطرح المعلومات وإنتاج اللغة وترتيب وسجع الكلمات والقدرة على الحفظ بسرعة وحب التحدث والرغبة في الاستماع، وإظهار رصيد لغوي متشابه، والشغف لقراءة الملصقات وقصّ الحكايات (الغزالي، 2019، 4).

إنّ صعوبات اكتساب اللغة إحدى أهم المؤشرات التي يتم ملاحظتها على الطالب الذي يفتقر إلى تطور القدرات العقلية المعرفية، لذا تعدّ مشكلة اللغة من أشد المشكلات وأعمقها؛ لأن أي نقص في تطور هذه القدرات يؤثر سلباً في مستوى ذكاء الطلبة، فالطالب الذي يتميز باستخدام اللغة ينعكس ذلك إيجابياً على ذكائه اللغوي (غانم،2011، 146). وتعد اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي وفي غيرها وسيلة لدراسة المواد الأخرى، ونجاح المدرسة في تعليم اللغة له دور كبير في نجاح الطالب في المراحل التعليمية المتلاحقة.

وانطلاقاً من أهمية الذكاء اللغوي في نمو الطلبة، ودوره كأحد أهم أنواع الذكاءات الحديثة التي أشار إليها جاردنر في نظريته، يقف البحث على دراسة العلاقة بين الذكاء اللغوي والتحصيل في اللغة العربية.

أولاً: مشكلة البحث وأسئلته:

"تعدّ دراسة الأوضاع التعليمية وما يحتاجه الطلبة في مرحلة التعليم الاساسي من متطلبات، وما فيها من إشكالات من أساسيات العمل التربوي، فهؤلاء الطلبة بحاجة إلى التوجيه والرعاية الصحيحة المستمرة، وتعرّف الصعوبات التي يواجهونها في حياتهم الدراسية والاجتماعية بهدف الوصول إلى الحلول الناضجة التي تخفض من تلك الصعوبات"(علوان، 2009، 15).

ومن أوائل المؤشرات والعلامات التي يتم ملاحظتها على الطالب في هذه المرحلة صعوبةُ اكتساب مهارة اللغة كونه يفتقر إلى المؤثرات اللغوية المناسبة، وغالباً ما يكون التأخر في اكتساب اللغة وتطويرها هي العلامات الأولى أو الوحيدة لوجود انخفاض في مستوى الذكاء اللغوي لدى الفرد(أحمد، 2003، 43).

وقد أشارت دراسة (أحمد، 2002) إلى أن ضعف الطالب في الذكاء اللغوي يؤثر على النمو النفسي السليم، وهذا يؤدي بطبيعة الحال إلى ضعف الطالب في تحصيل مواده بصورة عامة، وعلى مهاراته في التواصل الاجتماعي بصورة خاصة(أحمد، 2002، 29).

وقد أشارت دراسة (غانم،2011) إلى أن الذكاء اللغوي يزداد بالمطالعة والمثابرة حول فهم المعاني اللغوية، والقراءة المستمرة للكتب، وعكس ذلك يؤدي إلى نقص بالقدرات اللغوية، وعلى هذا يتأثر ذكاؤه اللغوي بتحصيله الدراسي (غانم،2011، 163).

وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة من المعلمين بلغ عددهم (25) لاستطلاع رأيهم حول عينة عشوائية من الطلبة تم قياس مستوى ذكائهم اللغوي باستخدام الاختبار الي أعدته الطالبة لمعرفة العلاقة بين أداء الطلبة على اختبار الذكاء

اللغوي ومقارنته بمستواهم التحصيلية في مادة اللغة العربية بناءاً على تقديرات معلميهم وكانت النتائج كالتالي:

(52) %من الطلاب لديهم مستويات متوسطة في الذكاء اللغوي مستوياتهم التحصيلية كذلك الأمر متوسطة في مادة اللغة العربية ، وانطلاقاً من ذلك قامت الباحثة بإجراء هذا البحث لمعرفة العلاقة بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي بمادة اللغة العربية.

ومما سبق فإنّ البحث يسعى إلى دراسة العلاقة بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي في اللغة العربية لتتحدد مشكلة البحث بالأسئلة التالية:

1. ما علاقة الذكاء اللغوي بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى عينة من طلبة التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في مدينة درعا؟
2. ما مستوى الذكاء اللغوي لدى أفراد عينة البحث في مدينة درعا؟
3. هل يمكن التنبؤ بدرجات الطلبة على مقياس الذكاء اللغوي من خلال درجاتهم في اللغة العربية؟

ثانياً: أهمية البحث:

1) أهمية البحث في الميدان النفسي والاجتماعي:

- أهمية الموضوع الذي يتناوله البحث وهو الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي في اللغة العربية، فالتفوق في الذكاء اللغوي أهم مظاهر النمو النفسي السليم.
- أهمية الذكاء اللغوي كأحد أهم أنواع الذكاءات المتعددة إذ يكون الفرد المتمتع بهذا النوع من الذكاء قادراً على التواصل الاجتماعي، والتفاعل عن طريقة اللغة.
- أهمية المرحلة المستهدفة وهي مرحلة التعليم الأساسي (حلقة ثانية) فتمثل شريحة مهمة من شرائح المجتمع، وخاصة أن هذه الحلقة تشكل مرحلة انتقالية لإكمال الدراسة، ولكونهم في مرحلة نمو وتطوّر يتطلب تعرّف مطالب هذا النمو.

2) أهمية البحث في الميدان التربوي:

- إن الهدف الأسمى للتربية هو إعداد المتعلمين أكاديميا ومهنياً لما للتربية من أنشطة وبرامج متنوعة تهدف الى إشباع حاجاتهم وتنمية القدرات العقلية لديهم، لذا أصبح من ضروريات العمل التربوي البحث عن الأوضاع التعليمية والإشكالات التي يواجهها التلامذة في مرحلة التعليم الأساسية والوقوف عندها، ومن بين المشكلات والصعوبات والمواقف التي تواجههم تعتمد في حلها على الكفاءة والقدرة اللغوية إضافة الى أن نسبة من نجاح وتفوق المتعلم تعتمد على تلك الملكة الانسانية. (نشواتي،2003 :175)
- أهمية الذكاء اللغوي من حيث أنه يجعل التعلم شخصياً، وهذا يؤدي بالطلبة إلى مزيد من الانخراط في التعلم والاستمتاع به، فإذا شعر الطلاب بالارتياح لما يقومون به فهناك احتمال كبير لتحقيق الأهداف المعرفية المنشودة. (غانم،2011، 160).
- تعد اللغة من المواد الدراسية المهمة في العملية التعليمية؛ إذ لا يقل شأنها عن بقية المواد الد راسية، فاللغة من أرقى ما لدى الإنسان من مصادر القوة والتفرد ومن أهم الخصائص التي تميز بها الإنسان عن سائر المخلوقات، ومن المتفق عليه أن الإنسان وحده قادر على استعمال اللغة منطوقة ومكتوبة لتحقيق الاتصال والتواصل مع الآخرين؛ إذ يعد امتلاك فنون اللغة أساس النجاح والتفوق في جميع مجالات الحياة المدرسية والموضوعات الدراسية كافة؛ لأن من يسيطر على تلك المهارات، ويمتلكها يستطيع السيطرة على الكلمة المناسبة والعبارة الهادفة، ويتفوق في الحياة العملية، وتنمو لديه القدرة على الكتابة في شتى الموضوعات بأسلوب سليم ومنسجم وقوي التأثير في النفوس، ويتبع ذلك تقوية الخيال وسرعة البديهة والقدرة على متابعة الموضوعات الدراسية المختلفة. (عثامنة، 88:2010) .

ثالثاً: أهداف البحث:

– تعرف مستوى الذكاء اللغوي لدى أفراد عينة البحث في مدينة درعا.

ـ تعرف العلاقة الارتباطية بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى أفراد عينة البحث.

ـ كشف الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث وفق متغيري الجنس والصف.

ـ التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الذكاء اللغوي لدى أفراد عينة البحث.

رابعاً: فرضيات البحث:

1ـ لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى أفراد عينة البحث؟

2ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء اللغوي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

3ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء اللغوي وفقاً لمتغير الصف (سابع، ثامن، تاسع).

خامساً: حدود البحث:

1ـ الحدود الزمانية: تم تطبيق المقياس في الفصل الدراسي الأول من العام 2020 ـ 2021.

2– الحدود المكانية: تم تطبيق مقياس الذكاء اللغوي في عدد من مدارس التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في مدينة درعا.

سادساً: متغيرات البحث:

المتغير المستقل: الذكاء اللغوي.

المتغير التابع: التحصيل الدراسي باللغة العربية.

سابعاً: مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

الذكاء اللغوي: "هو الموهبة لتعلّم واستخدام اللغات، وتشمل القدرة الفعّالة للتعبير عن النفس (كتابياً أو شفوياً) وتذكر الأشياء، ويظهر عند الكتّاب والشعراء والمترجمين من الناس ذوي الذكاء اللغوي العالي" (جاردنر،2004، 129).

ويعرّف إجرائياً بأنّه: قدرة عينة من الأفراد على التواصل والإقناع وطرح المعلومات، ويعبّر عنه بالدرجة التي يحصلون عليها على مقياس الذكاء اللغوي المستخدم في هذا البحث.

التحصيل الدراسي: هو جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلّم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقرّرة عليه (جاد السيد، 2015، 5).

التحصيل الدراسي في اللغة العربية إجرائياً: هو نتاج الطلبة في مادة اللغة العربية المقررة في مرحلة التعليم الأساسي (حلقة ثانية)، وقد اقتصر في هذا البحث على درجاتهم في الفصل الأول في مادة اللغة العربية في الصفوف الدراسية (سابع، ثامن، تاسع).

مرحلة التعليم الأساسي: هي مرحلة التعليم الإلزامي وتشمل مرحلتين (ابتدائية، وإعدادية) وتجمع بين أساسيات المعرفة والتعلم العملي والمهارات الأدائية التطبيقية ما يؤدي إلى صيغة تكاملية مرنة، تواجه جوانب الضعف في نوعية التعليم والمجتمع على حد سواء، وتحد من هدر رأس المال البشري وتسربه إلى مصيدة الفقر والتخلف المعرفي (عبدالرحمن، 2017، 30).

ثامناً: الإطار النظري:

أـ الذكاء اللغوي:

1ـ مفهوم الذكاء اللغوي: يعدّ الذكاء اللغوي أحد مكونات نظرية جاردنر حيث يرى "أنه من الممكن التعرف على هذا الذكاء لدى فرد ما من خلال مؤشرات واضحة منها القدرة على الحفظ بسرعة وحبّ التحدّث والشغف بالقراءة والألعاب اللغوية"، فالذكاء اللغوي هو القدرة على توليد اللغة والتراكيب اللغوية التي تتضمن الشعر وكتابة القصص واستعمال المجاز والشغف بالكلمات واللغات والقدرة على توظيف اللغة لأهداف مختلفة واستخدام لغة التعبير والتواصل والاقناع وطرح المعلومات والأفكار وليس فقط إنتاج اللغة (غباري وأبو شعيرة ، 2010) .

2. أهمية الذكاء اللغوي: يكتسب الذكاء اللغوي أهميته من خلال عدة نقاط أبرزها ما يأتي:

- يعدّ الذكاء اللغوي أكثر أنواع الذكاء انتشاراً على الأرجح، لأن كل سكان الأرض يتعلمون الكلام، وكثير منهم يعرفون القراءة والكتابة بشكل مرضي، كما أن معظم الأشخاص الذين يملكون ثروة لغوية كبيرة ينجذب بالرهبة نحوهم .(هيبي، 2005، 27).
- العنصر الأهم في الذكاء اللغوي هو القدرة على استخدام اللغة لإقناع الآخرين بسلوك معين، وأداة للتذكر تعين المرء على تذكر المعلومات، وتتراوح بين قوائم الممتلكات وقواعد لعبة ما، وبين إرشادات تساعد المرء على الاهتداء، وطريقة إلى إجراءات تشغيل جديدة. ويعتقد جاردنر "أن الذكاء اللغوي يكسب الطلبة قدرة لغوية تساعدهم على الطلاقة في التعبير بطرق مختلفة، وتحديد المصطلحات؛ أي التمكن من اللغة " (جاردنر، 2004، 165).

ـ أهمية الأهداف التي يسعى إليها الذكاء اللغوي، وبشكل أكثر توسعاً عندما وضعت نظرية الذكاءات المتعددة، فإنّ لكل ذكاء من ذكاءاتها عدداً من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ومن الأهداف التي يسعى الذكاء اللغوي إلى تحقيقها:

- تنمية مهارات التلميذ في الاستماع.
- مساعدة التلميذ على فهم معاني الأصوات واللغة المنطوقة.
- مساعدة التلميذ عن تعبير عن ذاته.
- تهيئة التلميذ لتعلم مهارات الكتابة.
- تهيئة التلميذ لمهارات القراءة (أبو عمشة، 2010، 7).

ونظراً للأهمية البالغة للذكاء اللغوي ينبغي على معلمي المدارس إيلاءه المزيد من الأهمية والعمل على تنميته لدى التلامذة وتوفير الإمكانات المناسبة لذلك.

ب ـ التحصيل الدراسي:

1ـ مفهوم التحصيل الدراسي: يعرفه جابان بأنه: "مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة "(العيسوي وآخرون، 2006، 13). والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في نهاية العام الدراسي، أو نهاية الفصل الدراسي، وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح.

لذا فإنّ العوامل التي ترفع من سويته لا شك أنها كثيرة ومتشعبة، بدءاً من المدرسة وإمكانيتها، والمعلم ومهاراته، وطرائق التعليم، وحداثتها وفعليتها، والمنهاج وجودته وغناه، وإمكانيات الفرد واستعداداته، ودور الأسرة في تحفيز ما لديه ودفعه لإنجاز أفضل، أو إعاقته أحياناً حيث إنّ دور الأسرة يتأثّر بمستواه الاقتصادي والاجتماعي والثقافي (الحموي، 2010، 181).

2ـ علاقة الذكاء بالتحصيل:

اتخذ علماء النفس أساليب متنوعة في فهم طبيعة الذكاء ومكوناته، وكانت المشكلة الأساسية التي واجهها هؤلاء هي ما إذا كان الذكاء مكوّناً من قدرة عقلية واحدة، أم من قدرات عقلية متعددة ومستقلة، وفي هذه المشكلة آثار تربوية هامة تتعلق بالعملية التعليمية ككل، وإذا كان بعض المتعلمين مثلاً متفوقين من حيث القدرة على معالجة الرموز الرياضية، فهل يعني هذا بالضرورة تفوقهم في معالجة الرموز اللغوية؛ أي هل التفوق في مجال معين يعني بالضرورة التفوق في مجال آخر أم أنه مستقل عن المجالات المعرفية الأخرى(عبد السلام، 2013، 66).

تاسعاً: الدراسات السابقة:

- دراسة غانم (2011): هدفت الدراسة إلى تعرّف الفروق في الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس ومتغير التخصص الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الإعدادية والبالغ عددهم 126 ذكوراً وإناثاً، وتم استخدام مقياس جاردنر للذكاء أداة للدراسة، وأبرزت النتائج تمثلت بأنّ مستوى الذكاء اللغوي لدى عينة البحث بنسبة متوسطة، كما أن هناك فروق في الذكاء اللغوي لصالح الإناث، وأما بالنسبة للتخصص كان الفروق لصالح الأدبي.
- **دراسة فورنهايم (furnham &2012)**: هدفت الدراسة إلى تعرّف الفروق في تقديرات الذكور والإناث لأنماط الذكاء اللغوي لديهم ولأبنائهم، وتكونت عينة الدراسة من 230 طالباً وطالبةً من مختلف الجامعات الروسية، وتم استخدام بطارية مقياس الذكاء اللغوي أداة للدراسة، وأبرز النتائج كانت كالآتي: ظهور فرق دال إحصائياً في مستويات الذكاء اللغوي وفقاً لمتغير الجنس، وذلك لصالح الإناث.
- **دراسة فيتريانتيش(FItrianingsish& 2019)**: هدفت الدراسة إلى وصف سبعة مؤشرات للذكاء اللغوي اللفظي للطلاب في مادة القراءة، واستخدم اختبار الذكاء اللغوي اللفظي أداة للدراسة، تم اختيار سبعة طلاب لمقابلتهم؛ لأن لديهم ذكاءً لفظياً ولغوياً وتواصلاً جيداً، وذلك لمعرفة صحة البيانات، وبلغت عينة الدراسة 30 طالباً منهم 9 ذكور و 21 طالبة، وأبرز نتائج الدراسة: هناك سبعة مؤشرات للذكاء اللغوي اللفظي للطلاب في مادة القراءة امتلاك معرفة أولية ممتازة في ذكر الكلمات، الاستمتاع باللعب بالألفاظ مع سكرابل، إمتاع أنفسهم والطلاب الآخرين من خلال لعب أعاصير اللسان، شرح معنى الكلمات المكتوبة والمناقشة، ظهور صعوبات في درس الرياضيات، محادثتهم تشير إلى شيء قرؤوه وسمعوه، لديهم القدرة على كتابة الشعر على أساس شخصي. وبطارية مقياس الذكاء اللغوي أداة للدراسة، وأبرز النتائج كانت كالآتي: ظهور فرق دال إحصائياً في مستويات الذكاء اللغوي وفقاً لمتغير الجنس، وذلك لصالح الإناث.

- **تعقيب على الدراسات السابقة:**

تناولت الدراسات السابقة الذكاء اللغوي حيث استخدمت كل من الدراسات السابقة مقياس جاردنر للذكاء اللغوي، واتفقت كل من دراسة غانم وفورنهايم على قياس مستويات الذكاء اللغوي لدى أفراد عينات بحثيهما وكانت الفروق في كلا الدراستين لصالح الإناث. بينما كانت دراسة فيتريانيتش لوصف مؤشرات الذكاء اللغوي، بينما الدراسة الحالية فهي تحاول معرفة العلاقة بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية.

عاشراً: منهج البحث وأدواته إجراءاته:

- **منهج البحث:** اقتضى تحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة الظاهرة وتحليلها وتفسيرها، من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها. (جيدير، 2004، 100).

وكذلك المنهج التنبؤي الذي يقوم على دراسة الظاهرة من خلال جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة والاستفادة من المعلومات التاريخية، التي تسهم في التنبؤ في المستقبل وبالأحداث التي ستحصل في هذا المستقبل، وتعتمد أيضاً على مدى دقة الباحث في دراسته وفي تحديد فرضياته من أجل الوصول إلى نتائج تنبئية ثابتة وصحيحة. (الشماس، ميلاد ،2017، 2018 ،55).

أداة الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس الذكاء اللغوي، وهو من إعداد الطالبة، حيث قامت بإعداده بعد الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بالذكاء اللغوي ومكوناته وخصائصه، وتأثرت بمقياس جاردنر، وهو جزء من مقياس الذكاءات المتعددة ، وقد قامت بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين في كلية التربية، ويتألف من 30 بنداً موزعة على بعدين (الإدراك السمعي، والتعبير اللفظي)، كل بعد يتألف من 15 بنداً، تتم الإجابة عن هذه البنود باعتماد إشارة (صح) أمام العبارة التي تنطبق مع الرأي الشخصي لكيفية التعامل مع الموضوع، فتأخذ الإجابة الصحيحة الدرجة (1) والإجابة المغلوطة الدرجة (0).

- **مجتمع البحث:** تألف مجتمع البحث من جميع طلبة مرحلة التعليم الأساسي (حلقة ثانية)، والبالغ عددهم (5417) طالباً وطالبة، في الفصل الدراسي الأول للعام (2020- 2021).
- **عينة البحث:** قامت الباحثة بتطبيق كل من مقياس الذكاء اللغوي على عينة عشوائية عنقودية بلغ عددها (367) طالباً وطالبة من طلبة مرحلة التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في 00مدينة درعا، وهو ما نسبته (6.77%) من مجتمع البحث، والجدول (1) يبين توزع أفراد العينة حسب متغيري الجنس والصف الدراسي.

الجدول (1): توزع أفراد عينة البحث حسب متغيري الجنس والصف الدراسي

الصف الدراسي	الجنس		المجموع	النسبة المئوية
	إناث	ذكور		
سابع أساسي	84	65	149	%40.60
ثامن أساسي	72	49	121	%32.97
تاسع أساسي	57	40	97	%26.43
المجموع	213	154	367	%100

طريقة سحب العينة: تم تقسيم مدينة درعا إلى خمس مناطق جغرافية، وتم اختيار عدد من المدارس عشوائياً، وبعد ذلك تم اختيار عدد من الشُعب من كل مدرسة بما يتناسب مع توزع العينة، ويجدر بالذكر أن الباحثة قامت بالحصول على درجات الطلبة في مادة اللغة العربية، وذلك للطلبة الذين أجابوا عن مقياس الذكاء اللغوي.

الدراسة السيكومترية لمقياس الذكاء اللغوي: قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث (مقياس الذكاء اللغوي) قبل استخدامه في التطبيق الميداني، فقد تمّ التحقق من صدق المقياس وثباته من خلال القيام بدراسة استطلاعيّة على عيّنة مؤلّفة من (22) طالباً وطالبةً من طلبة التعليم الأساسي (حلقة ثانية)، والملحق (1) يوضح نتائج العينة السيكومترية.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ما مستوى الذكاء اللغوي لدى أفراد عينة البحث في مدينة درعا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم اعتماد القانون الآتي:

أعلى مستوى= المتوسط الحسابي + الانحراف المعياري

أدنى مستوى= المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري

المستوى المتوسط = الدرجات الواقعة بين المستويين.

وباعتماد قاعدة التقريب الرياضي تكون التقديرات للأبعاد والدرجة الكلية كما هو موضَح في الجدول الآتي:

الجدول (2): مستوى الذكاء اللغوي المقدر للأبعاد والدرجة الكلية والقيم الموافقة له

الأبعاد	التقديرات	المستوى
الإدراك السمعي	4.56 فأقل	منخفض
	(4.56 – 10.87)	متوسط
	10.87 فأكثر	مرتفع
التعبير اللفظي	5.91 فأقل	منخفض
	(5.91 – 11.41)	متوسط
	11.41 فأكثر	مرتفع
الدرجة الكلية	10.89 فأقل	منخفض
	(10.89 – 20.65)	متوسط
	20.65 فأكثر	مرتفع

ولتحديد مستوى الذكاء اللغوي لدى أفراد عينة البحث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية كما يأتي:

الجدول (6): الإحصاء الوصفي لدرجات التلامذة على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الذكاء اللغوي

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الإدراك السمعي	7.67	3.113	متوسط
التعبير اللفظي	8.66	2.749	متوسط
الدرجة الكلية	15.77	4.88	متوسط

يلاحظ مما سبق أن المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة على بعدي الإدراك السمعي والتعبير اللفظي تراوحت بين (7.67– 8.66) وهي درجة متوسطة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية على مقياس الذكاء اللغوي (15.77) وهي درجة متوسطة أيضاً.

ما سبق يشير إلى أن مستوى الذكاء اللغوي لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في مدينة درعا متوسط، ويمكن تفسير ذلك وإرجاعه إلى عدة أسباب، منها ربما يعود إلى مدى علاقة الطلبة بالمدرسة، والبيئة التي تحيط بهم؛ لأن كلاً منها عامل مهم في اكتساب اللغة لكل فرد، وهذا ما أكده (جاردنر& ،2004) إذ أكد أن كلّ ذكاء يتأثر بعوامل بيئية، ووجد أن الذكاء اللغوي للطلبة يزداد بزيادة الأنشطة الصفية

والإرشادات العلمية التي يقدمها المدرّس حول اللغة ومهاراتها وكيفية اختيار الألفاظ واستخدامها في مجالات الحياة كافة(جاردنر، 2004، 51). ويمكن القول إن نسبة الذكاء اللغوي تزداد بزيادة المطالعة والمثابرة حول فهم المعاني اللغوية، والقراءة المستمرة للكتب، وعكس ذلك يؤدي إلى نقص بالقدرات اللغوية، وعلى هذا لا يكون الفرد متميزاً بذكاء لغوي عالي، وإنما بنسبة دون العالي أو متوسطة، وهذا يتفق أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة (غانم، 2011) التي أكدت أن الذكاء اللغوي لدى أفراد عينة البحث كان متوسطاً.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء اللغوي والتحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى أفراد عينة البحث؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء اللغوي ودرجاتهم التحصيلية في مادة اللغة العربية كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (7): معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء اللغوي ودرجاتهم التحصيلية في مادة اللغة العربية

التحصيل	الذكاء اللغوي	معامل ارتباط بيرسون
الدرجات في مادة اللغة العربية	الإدراك السمعي	0.597**
	التعبير اللفظي	0.483**
	الدرجة الكلية	0.466**

نلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعدي الذكاء اللغوي والدرجة الكلية والدرجات التحصيلية في اللغة العربية لدى أفراد عينة البحث، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.466 ـ 0.597) وهي ارتباطات دالة عند مستوى الدلالة 0.05.

ويمكن القول: إنه كلما ارتفع التحصيل في مادة اللغة العربية لدى أفراد عينة البحث ارتفع ذكاؤهم اللغوي، ويمكن تفسير ذلك بعدم الاهتمام الكافي من قبل المدرسين بمادة اللغة العربية، والتركيز على مهارات تقليدية من دون العمل على إثارة الخيال وتنمية الإبداع ما يؤدي بطبيعة الحال إلى وقوف الذكاء عند حد معين من اللغة لا يتعداه، لذلك جاء الارتباط موجباً، ولكنه متوسط.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرضية الأولى:

تنصّ هذه الفرضية على أنه" **ليس هناك فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء اللغوي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)**".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء اللغوي وفقاً لمتغير الجنس، وتم استخدام اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (3): نتائج اختبار (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء اللغوي تعزى إلى متغير الجنس

مقياس الذكاء اللغوي	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الإدراك السمعي	ذكر	154	7.25	3.461	2.179	365	0.030	دال عند 0.05
	أنثى	213	7.97	2.806				
التعبير اللفظي	ذكر	154	7.78	2.782	5.431	365	0.000	دال عند 0.01
	أنثى	213	9.30	2.546				
الدرجة الكلية	ذكر	154	14.49	4.910	5.741	365	0.000	دال عند 0.01
	أنثى	213	17.24	4.240				

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (T) دالة إحصائياً بالنسبة إلى متغير الجنس في بعدي الإدراك السمعي والتعبير اللفظي والدرجة الكلية، فقد كانت القيم الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المتعمد في البحث، وهذا يعني رفض الفرضية

الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على بعدي (الإدراك السمعي والتعبير اللفظي) والدرجة الكلية وفقاً** لمتغير الجنس، وهذه الفروق لصالح الإناث ذوات المتوسط الحسابي الأكبر. ويمكن أن تفسر هذه النتيجة في ضوء الاختلافات البيولوجية في النمو اللغوي لكلا الجنسين، فثمة فروق بين الجنسين في النمو اللغوي، فالإناث يتفوقن على الذكور، ويرجع ذلك إلى سرعة نمو الإناث عن الذكور، وربما أيضًا لأن الإناث يقضين وقتاً أطول في المنزل مع الكبار ما يكسبهن حصيلة لغوية وقدرة على التحكم بها وزيادة بالمفردات والخبرات لإدراك المعاني المجردة للغة (يوسف، 1990، 57). وهذا يتوافق مع أدبيات البحث التي تؤكد أن إنجاز الإناث على اختبارات الطلاقة اللفظية، وإدراك التفاصيل والقدرات اللغوية والذاكرة يكون أفضل من إنجاز الذكور، فالمقدرة اللغوية لدى الإناث أعلى منها لدى الذكور (Magill & Rodridue, 1996, 366). كما أن التقاليد الثقافية ترفض السلوك الحركي للبنت خوفاً من فقدان أنوثتها المرتبطة من وجهة نظر تلك المجتمعات بالرقة والنعومة؛ لذلك لا تجد الفتاة متنفساً لطاقاتها إلا في السلوكات الكلامية اللغوية سواءً مع نفسها أم مع قريناتها (قصّاب، 2013، 129؛ الأحمدي، 2002، 75 ـ76).

وهذا ما يتفق ما توصلت إليه دراسة فورنهايم (Furnham & 2012)، ودراسة (فرح ونور، 2015)، ودراسة (غانم، 2011) التي أكدت الفروق بين الجنسين في الذكاء اللغوي لصالح الإناث، في حين تختلف مع ما توصلت إليه دراسة (الهاشمي ومحارمة، 2013).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرضية الثانية:

تنصّ هذه الفرضية على أنه" **ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء اللغوي وفقاً لمتغير الصف الدراسي (سابع، ثامن، تاسع)** ".

للتحقق من صحة الفرضية السابقة قامت الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (4): المتوسطات والانحرافات المعيارية وفق متغير الصف الدراسي

الأبعاد	الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإدراك السمعي	سابع أساسي	149	6.54	2.949
	ثامن أساسي	121	7.45	3.082
	تاسع أساسي	97	9.68	2.352
التعبير اللفظي	سابع أساسي	149	7.74	2.408
	ثامن أساسي	121	8.47	2.816
	تاسع أساسي	97	10.31	2.421
الدرجة الكلية	سابع أساسي	149	14.28	4.444
	ثامن أساسي	121	16.01	4.691

ثم قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الأحادي ANOVA لمعرفة الفروق في متوسطات درجات الطلبة على مقياس الذكاء اللغوي تبعاً لمتغير الصف الدراسي، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (5): تحليل التباين الأحادي الاتجاه (ANOVA) للفروق في إجابات عينة البحث تبعاً لمتغير الصف الدراسي

أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	القيمة الاحتمالية	القرار
الإدراك السمعي	بين المجموعات	589.404	2	294.702	36.264	0.000	دال
	داخل المجموعات	2958.041	364	8.126			
	المجموع	3547.444	366				
التعبير اللفظي	بين المجموعات	392.924	2	196.462	30.134	0.000	دال
	داخل المجموعات	2373.179	364	6.520			
	المجموع	2766.104	366				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1280.486	2	640.243	33.795	0.000	دال
	داخل المجموعات	6895.895	364	18.945			
	المجموع	8176.381	366				

يلاحظ من الجدول السابق ما يأتي:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث بعدي (الإدراك السمعي، التعبير اللفظي) وفي الدرجة الكلية وفق متغير الصف الدراسي، ولمعرفة هذه الفروق لصالح أي مستوى من مستويات المتغير قامت الباحثة باستخدام اختبار LSD لأصغر فرق معنوي كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (6): نتائج اختبار LSD لأقلّ فرق معنوي على مقياس الذكاء اللغوي وفق متغير الصف الدراسي

الأبعاد الفرعية	التحصيل الدراسي		الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية
الإدراك السمعي	سابع أساسي	ثامن أساسي	-.90937-*	.34886	0.010
	سابع أساسي	تاسع أساسي	-3.14350-*	.37191	0.000
	ثامن أساسي	تاسع أساسي	-2.23413-*	.38851	0.000
التعبير اللفظي	سابع أساسي	ثامن أساسي	-.72611-*	.31247	0.021
	سابع أساسي	تاسع أساسي	-2.56431-*	.33312	0.000
	ثامن أساسي	تاسع أساسي	-1.83820-*	.34799	0.000
الدرجة الكلية	سابع أساسي	ثامن أساسي	-1.72639-*	.53265	0.001
	سابع أساسي	تاسع أساسي	-4.66657-*	.56785	0.000
	ثامن أساسي	تاسع أساسي	-2.94019-*	.59319	0.000

يلاحظ من الجدول السابق ما يأتي:

ـ هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي (الإدراك السمعي والتعبير اللفظي)، وفي الدرجة الكلية على مقياس الذكاء اللغوي وفق متغير الصف الدراسي، وهذه الفروق لصالح الصف الأعلى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هذه الفروق تؤكد النمو والتطور المطرد للذكاء اللغوي مع التقدم في السلم التعليمي، ويرى عريفج أن النمو المعرفي يتزايد مع العمر وارتفاع الصف الدراسي، والمعرفة مؤشر من مؤشرات الذكاء، وهذا ما جعل وكسلر يقول: إنّ القدرة العقلية تتزايد وضوحاً مع العمر، فالذكاء لا يقاس بكمية الإنجاز ونوعيته بشكل مطلق، وإنما يؤخذ بعين الاعتبار النظر إلى الأمور منسوبة إلى الجماعة العمرية التي ينتمي إليها من نقيم الذكاء عنده (عريفج، 2000،89).

خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

هل يمكن التنبؤ بدرجات الطلبة التحصيلية في اللغة العربية من خلال درجاتهم على مقياس الذكاء اللغوي؟

تم استخدام الانحدار البسيط للكشف عن إمكانية التنبؤ وفق الآتي:

الجدول (7): ملخص نموذج العلاقة بين درجات الطلبة على مقياس الذكاء اللغوي كمتنبئ (المستقل) ودرجات الطلبة التحصيلية في اللغة العربية كمتنبأ به (التابع) لدى أفراد عينة البحث.

نموذج العلاقة	الارتباط	مربع الارتباط	الارتباط المعدلة	الخطأ المعياري
درجات الطلبة على مقياس الذكاء اللغوي	0.723	0.523	0.519	5.12010

نلاحظ من الجدول السابق أن معامل الارتباط بلغ (0.723) بين المتغير المستقل (درجات الطلبة على مقياس الذكاء اللغوي)، ودرجات الطلبة التحصيلية في اللغة العربية كمتنبأ به (التابع) وهي معاملات ارتباط جيدة، وبلغ معامل التحديد 0.523 وهذا يشير إلى أن المتغير المستقل يفسر 52% من التباين في درجات المتغير التابع وهي نسبة التباين المفسر بواسطة المتغير المستقل (درجات الطلبة على مقياس الذكاء اللغوي)، وهي نسبة مرتفعة.

الجدول (8): تحليل التباين ANOVA العلاقة بين درجات الطلبة على مقياس الذكاء اللغوي كمتنبئ (المستقل) ودرجات الطلبة التحصيلية في اللغة العربية كمتنبأ به (التابع) لدى أفراد عينة البحث

نموذج الانحدار	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
الانحدار	10435.899	3	3478.633	132.694	0.000
الباقي	9516.216	363	26.215		
المجموع	19952.114	366			

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة ف (132.694) دالة إحصائياً؛ إذ بلغت القيمة الاحتمالية 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني أن المتغير المستقل يسهم في تباين المتغير التابع، ما يشير إلى وجود تأثير دال إحصائياً للمتغير المستقل على درجات المتغير التابع.

الجدول (9): المعاملات المعيارية وغير المعيارية

نموذج العلاقة	مقياس الذكاء اللغوي	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية		القيمة الاحتمالية
		B	الخطأ المعياري	Beta	T	
درجات الطلبة التحصيلية في مادة اللغة العربية	الثابت	24.931	1.069		23.318	0.000
	الإدراك السمعي	1.425	0.106	0.601	13.385	0.000
	التعبير اللفظي	1.258	0.122	0.469	10.341	0.000
	الدرجة الكلية	0.206	0.084	0.132	2.455	0.015

يلاحظ من الجدول السابق أن درجات الطلبة على مقياس الذكاء اللغوي الخطأ تسهم إسهاماً دالاً وكبيراً في تباين درجات الطلبة التحصيلية في اللغة العربية، وتكون معادلة الانحدار على الشكل الآتي: **y=a+b.x**

درجات الطلبة التحصيلية في اللغة العربية = 24.931+1.425 * الإدراك السمعي

درجات الطلبة التحصيلية في اللغة العربية = 24.931+1.258 * التعبير اللفظي

درجات الطلبة التحصيلية في اللغة العربية = 24.931+0.206 * الدرجة الكلية

كما يلاحظ من الجدول أن قيمة (ت) دالة إحصائياً إذ بلغت القيمة الاحتمالية 0.003 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.005 كما أن تأثير درجات المتغير المستقل، التي دخلت في نموذج الانحدار على المتغير التابع موجبة ودالة إحصائياً .

ولتحديد الأهمية النسبية للمتغير المستقل يلاحظ أن قيمة بيتا كانت (0.601 ، 0.469، 0.321) وذلك في بعدي (الإدراك السمعي والتعبير اللفظي) والدرجة الكلية على التوالي، وعلى هذا يمكن التنبؤ **بدرجات الطلبة التحصيلية في اللغة العربية من خلال درجاتهم على مقياس الذكاء اللغوي.**

مقترحات البحث:

1. إجراء دراسات أخرى تتناول علاقة الذكاء اللغوي مع متغيرات أخرى كالتواصل الاجتماعي، والاستيعاب القرائي.
2. إجراء دراسة مماثلة على عينة من تلامذة التعليم الأساسي (حلقة أولى)، أو طلبة التعليم الثانوي.
3. ضرورة استخدام الأنشطة اللغوية داخل الصف مثل المقالات، والقصة التي تكثر استعمال الكلمات والمفردات اللغوية من أجل تنمية الذكاء اللغوي للطلبة وزيادة قدرتهم على التعبير.
4. مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند تقديم المواد الدراسية؛ فلكلّ من عوامل البيئة والوراثة دور في اكتساب اللغة ومهاراتها.
5. تعزيز الاهتمام باللغة العربية من خلال إدخال مهارات تعليمية حديثة تواكب روح العصر، وعدم الاقتصار على محتويات الكتاب المدرسي.

المراجع:

المراجع العربية:

- أحمد، مدثر سليم.(2003). **الوضع الراهن في بحوث الذكاء**. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- الأحمدي، يحيى.(2002). **علم نفس الفروق الفردية**. الكويت: دار الأحمدي للنشر.
- الشماس، عيسى ،ميلاد، محمود.(2017–2018). **مناهج البحث في التربية** وعلم النفس. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- جاد السيد، محمد جاد السيد.(2015). **أسباب تدني التحصيل في مادة اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس أساسي في جنوب كردفان محلية كادقلي نموذجاً**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة إفريقيا العالمية.
- جاردنر، هوارد.(2004). **أطر العقل نظرية الذكاءات المتعددة**. ترجمة: محمد الجيوسي، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- جيدير، ماثيو. (2004). **منهجية البحث العلمي**. ترجمة ملكة أبيض، دمشق: وزارة الثقافة.
- الحموي، منى.(2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس ـ الحلقة الثانية ـ من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية). **مجلة جامعة دمشق**، المجلد26 ملحق، ص ص 173 ـ 208.

- عبد الرحمن، أسامة.(2017). حول تأثير بعض العوامل في كفاءة التعليم الأساسي النوعية في الجمهورية العربية السورية دراسة ميدانية في مدينة حلب. **مجلة العلوم الإحصائية**، العدد الثامن، ص ص 24 ـ 47.
- عثامنة، فايز محمد: مظاهر الضعف اللغوي وأسبابه لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المدرسين في منطقة المثلث الشمالي لوا حيفا، جامعة اليرموك – كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة 2010م.
- عريفج، سامي.(2000). **مقدمة علم النفس التربوي**. الطبعة الأولى، عمان.
- علوان، مصعب محمد شعبان.(2009). **تجهيز المعلومات وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- غانم، هالة وليد.(2011). الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. **مجلة البحوث التربوية والنفسية المستنصرية**، 31(1)، ص ص 143 ـ 170.
- الغزالي، رغدا.(2019). **الذكاء اللغوي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة دمشق**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.
- فرح، علي وأنور، رهام.(2015). **الذكاء اللغوي وعلاقته ببعض العوامل الثقافية والاجتماعية دراسة ميدانية على أطفال التعليم قبل المدرسي بمحلية الخرطوم**. ورقة علمية، جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا، السودان.

- قصّاب، ريم نصر.(2014). **تقنين اختبار أوتيس ـ لينون للقدرة المدرسية الطبعة الثامنة "OLSAT8th" على عينة من طلاب التعليم الأساسي في مدينة حماة.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية.
- النجار، أريج عادل.(2016). **الذكاء اللغوي لدى الأطفال العاديين والمتأتئين.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.
- الهاشمي، عبد الرحمن.(2013). فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلي في تحسين الذكاء اللغوي لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن. **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية**، 12(1)، الأردن.
- هيبي، أحمد.(2005). الذكاء المتعدد (أنواع الذكاء الإنساني، أعمدة الذكاء السبعة). **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، العدد(11).
- يوسف، جمعة سيد.(1990). **سيكولوجية اللغة والمرض العقلي**. الكويت: سلسلة عالم المعرفة.

المراجع الاجنبية:

- Fitrianingsish ,D. (2019). Verbal Linguistic Intelligence of the First-Year Students of Indonesian Education Program: **A Case in Reading Subject European Journal of Educational Research** , Volume 9, Issue 1, 117 -118.
- Furnham, A. & Shagabutdinova, K. (2012). Sex differences in estimating multiple intelligences in self and others: A replication in Russia. **International Journal of Psychology**; 47(6), 448-459
- Hasanudin. (2018). The Implementation of Flipped Classroom using Screencast-O-Matic to Improve Students' Verbal Linguistic, **Intelligence International Journal of Engineering** ; Technology 7 (4.15) (2018) 435-439.
- Magill,F&Rodridue, L.(1996). **International Encyclopedia of psychology**. v1, Genrral Bibliography Lindsey Trner, USA.